

Distr.
GENERAL

S/1994/1111
29 September 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام بشأن بعثة الأمم المتحدة للمراقبة
في العراق والكويت

(عن الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

أولا - مقدمة

١ - بموجب الفقرة ٥ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ١٩٩١، أنشأ مجلس الأمن منطقة مجردة من السلاح على طول حدود العراق - الكويت، وقرر إنشاء وحدة مراقبة تناط بها المهام التالية: مراقبة المجرى المائي "خور عبد الله" والمنطقة المجردة من السلاح؛ وردع انتهاكات الحدود من خلال وجودها في المنطقة المجردة من السلاح مراقبتها لها، ومراقبة أية أعمال يحتمل أن تكون عدائية تشن من إقليم إحدى الدولتين على الأخرى. وبموجب القرار ٦٨٩ (١٩٩١) المؤرخ ٩ نيسان/أبريل ١٩٩١، وافق مجلس الأمن على تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ الأحكام المذكورة أعلاه (S/22454). وبموجب القرار ٨٠٦ (١٩٩٣)، قرر المجلس توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت لتشمل القدرة على اتخاذ تدابير بدنية لمنع الانتهاكات الثانوية التي ترتكب في المنطقة المجردة من السلاح أو على الحدود أو التصدي لهذه الانتهاكات.

٢ - وفي القرار ٦٨٩ (١٩٩١)، لاحظ مجلس الأمن أنه لا يمكن إلغاء بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت إلا بقرار من المجلس، وقرر أن يستعرض مسألة الإلغاء أو الاستمرار وكذلك الأساليب الموضوعية للبعثة كل ستة أشهر. والغرض من هذا التقرير هو تزويد مجلس الأمن، قبل عملية الاستعراض القادمة التي سيقوم بها، بنظرة عامة على أنشطة البعثة خلال الأشهر الستة الأخيرة.

ثانيا - التنظيم

٣ - واصل اللواء كريشنا ن. س. ثابا (نيبال) مهمته كقائد للقوة. ويرد فيما يلي تفصيل لتشكيل البعثة وعدد أفرادها:

١٥	الصين	١٥	الاتحاد الروسي
٦	غانا	٦	الأرجنتين
١٥	فرنسا	٧	اندونيسيا
٢	فنزويلا	٦	أوروغواي
٦	فنلندا	٧	ايرلندا
٧	فيجي	٦	إيطاليا
٥	كندا	٧	باكستان
٧	كينيا	٩	بنغلاديش
٧	ماليزيا	٦	بولندا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	٦	تايلند
١٥	وايرلندا الشمالية		
٧	النمسا	٦	تركيا
٦	نيجيريا	٦	الدانمرك
٦	الهند	٧	رومانيا
٦	هنغاريا	٧	سنغافورة
١٥	الولايات المتحدة الأمريكية	٦	السنغال
٧	اليونان	٦	السويد
٢٤٥	المجموع		
٧٧٥			كتيبة المشاة (بنغلاديش)
٥٠			وحدات الدعم
٤٥			المهندسون (الأرجنتين)
٢٨			وحدة السوقيات (الدانمرك)
١٢٣			الوحدة الطبية (النمسا ١٢/بنغلاديش ١٦)
١١٤٣			المجموع
			مجموع عدد العسكريين
٨١			الموظفون المدنيون
١٣٠			الموظفون الدوليون
٢١١			الموظفون المعينون محليا
			مجموع عدد الموظفين المدنيين

٤ - وقد سحبت حكومة النرويج مراقبيها العسكريين من البعثة، بسبب التزاماتها في عمليات أخرى من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم. كذلك أبلغتني حكومة النمسا بأنها لن تستطيع الإبقاء على وحدتها الطبية بالبعثة. ولكنها وافقت، بناء على طلبي، على أن تبقي عليها حتى شباط/فبراير ١٩٩٥ لإتاحة الوقت الكافي للحصول على بديل لها.

٥ - ولقد ذكرت في تقريرتي الأخير (S/1994/388) أن أنشطة المهندسين الأرجنتينيين يحد منها نقص المعدات التي تعهدت حكومة الكويت بتقديمتها. وقد تم الآن توريد المعدات المقدمة من الكويت كتبرع بدون تكلفة لتحملها الأمم المتحدة.

٦ - ويتألف الدعم الجوي للبعثة من طائرتين صغيرتين ثابتتي الأجنحة ساهمت بهما حكومة سويسرا بدون تكلفة لتحملها الأمم المتحدة، وثلاث طائرات هليكوبتر مستأجرة. كما تستخدم البعثة طائرة مستأجرة من طراز AN-26 لنقل الأفراد والمعدات فيما بين أم قصر ومدينة الكويت وبغداد. وقد أبلغتني حكومة سويسرا مؤخرا بأنها لن تستطيع تقديم الطائرتين الثابتتي الأجنحة بعد نهاية عام ١٩٩٤.

٧ - ويوجد مقر البعثة في أم قصر. ولها مكتب اتصال في كل من بغداد ومدينة الكويت وقاعدة للسوقيات في الدوحة. ويجري حاليا نقل هذه القاعدة إلى مرافق بمدينة الكويت ستتقاسمها القاعدة مع مكتب الاتصال.

ثالثا - مفهوم العمليات

٨ - لأغراض العمليات، ما زالت المنطقة المجردة من السلاح مقسمة إلى ثلاثة قطاعات (شمالي وأوسط وجنوبي) كما هو مبين في الخريطة المرفقة. ويتمثل مفهوم العمليات لدى البعثة في أعمال المراقبة والرقابة والتحقيق والاتصال. وتعتمد عملية مراقبة المنطقة المجردة من السلاح على وجود قواعد للدوريات والمراقبة، والقيام بدوريات أرضية وجوية، ووجود نقاط للمراقبة. أما عملية الرقابة فتشمل وجود نقاط ثابتة للتفتيش، والقيام بعمليات تفتيش عشوائية، والاحتفاظ لدى القوة باحتياطي متنقل. وتوجد أفرقة للتحقيق على مستوى القطاعات وعلى مستوى مقر البعثة، أما الاتصال المستمر فيتم على جميع المستويات.

٩ - ويتولى المراقبون العسكريون القيام بأنشطة البعثة الرئيسية في مجال الدوريات والمراقبة والتحقيق والاتصال. وقد تم وزع كتيبة المشاة في معسكر رئيسي بمعسكر خور، ومعسكر سرية في العبدلي، ومعسكرات فصائل في القطاعين الجنوبي والأوسط. وتقوم الكتيبة بدوريات مسلحة داخل القطاعات كما توفر احتياطيا متنقلا يتم وزعه حسب الحاجة في الحالات الحساسة. كذلك تدير الكتيبة نقاطا للتفتيش في مواقع عبور الحدود، وتقوم بعمليات تفتيش عشوائية بالتعاون مع ضباط الاتصال العراقيين والكويتيين. وتقوم الكتيبة، منذ أواخر أيار/مايو ١٩٩٤، بتوفير الأفراد اللازمين لقاعدة الدوريات والمراقبة (القطاع

الشمالي - ٦) الواقعة في أقصى الشرق على الجانب العراقي من المنطقة المجردة من السلاح. كما أنها تتولى تأمين أفراد البعثة ومنشآتها حيثما وعندما يكون ذلك ضروريا.

رابعاً - الحالة في المنطقة المجردة من السلاح

١٠ - كانت الحالة في المنطقة المجردة من السلاح هادئة جداً خلال الفترة المستعرضة. وقد كانت هناك زيادة واضحة في ممارسة الزراعة، وفي استكشاف النفط واستغلاله، وفي أعمال الصيانة والإنشاءات على جانبي الحدود. كما لوحظت في خور عبدالله زيادة في حركة النقل بالسفن وفي حركة الصيد.

١١ - وقد أدى استكمال الخندق والجسر الترابي على الحدود الكويتية إلى وجود حاجز مادي بين الجانبين مما أوجد عقبة أمام العبور غير المأذون به للحدود، وهو ما أسهم في تحقيق الهدوء بوجه عام في منطقة الحدود. كذلك قامت الكويت بإنشاء طريق أسفلتي مواز للخندق على طول الحدود كلها. وقد يسر هذا الطريق تحركات البعثة.

١٢ - وخلال الفترة المستعرضة، لم تقع في المنطقة المجردة من السلاح سوى انتهاكات قليلة الشأن وقليلة العدد جداً، تمثلت في تحليق طائرة حربية وخمسة انتهاكات استخدمت فيها أسلحة غير الأسلحة الجنبية. ولم يلاحظ وقوع أية انتهاكات أرضية من جانب العسكريين أو أية حالات عبور للحدود أدت إلى حوادث خطيرة. وقد ناقشت البعثة كل حالة من حالات الانتهاك مع الطرف المعني بغرض اتخاذ الإجراءات المناسبة. وقدمت كل من العراق والكويت شكويين كتابيتين تم التحقيق فيهما.

١٣ - وفي ١٢ آب/أغسطس وقع حادث خطير عندما تعرض ثلاثة أفراد من كتيبة المشاة التي تقوم بدوريات في المنطقة المجردة من السلاح أثناء وجودهم داخل عربتهم على الجانب العراقي من الحدود، شمال صفوان، لهجوم من كمين نصبه عدد غير معروف وغير محدد من المهاجمين المسلحين بأسلحة أوتوماتيكية. فقد أطلق الرصاص على جندي من بنغلاديش فقتل. ولاذ الآخران بالفرار وقد أصيب أحدهما بجرح في ساقه من رصاصة أطلقت عليه وأصيب الآخر بإصابات طفيفة. واستولى المهاجمون على العربة وعلى بندقيتين وبعض المعدات. وقد أعربت السلطات العراقية عن أسفها العميق للحادث ووعدت بعمل كل ما يمكن عمله لإلقاء القبض على المعتدين كما أنها عززت تدابيرها الأمنية في المنطقة المجردة من السلاح. وفيما بعد، استردت هذه السلطات العربة مع عربة أخرى كانت قد سُرقت من قبل وأعادتهما إلى البعثة وقد جردتا تماماً من محتوياتهما. وعقب هذا الحادث استبدلت البعثة مؤقّتا بالدوريات الليلية المؤلفة من مراقبين عسكريين غير مسلحين دوريات من المشاة المسلحين. ولم يتم بعد إلقاء القبض على المعتدين.

١٤ - وواصلت البعثة تقديم الدعم الى وكالات الأمم المتحدة الأخرى في العراق والكويت. فقد تولت البعثة الإشراف الإداري على الوحدة الإدارية في بغداد، وهي الوحدة التي تقدم الدعم الإداري والسوقي الى وكالات الأمم المتحدة الأخرى في العراق. كما أنها قامت بمراقبة الحركة بالنسبة لجميع طائرات الأمم

المتحدة العاملة في المنطقة، كما قدمت مساعدتها في عمليات الإجلاء الطبي الى فرقة حرس الأمم المتحدة في العراق. كذلك قدمت البعثة دعمها لمنسق الأمم المتحدة لإعادة الممتلكات من العراق الى الكويت؛ وإلى المنظمة البحرية الدولية خلال المسح الذي قامت به لخور عبد الله في حزيران/يونيه؛ وإلى فريق قام بالتفتيش على علامات الحدود وصيانتها في نيسان/أبريل - أيار/مايو. وتتولى البعثة الآن مسؤولية صيانة علامات الحدود.

خامسا - الجوانب المالية

١٥ - أذنت لي الجمعية العامة، في قرارها ٢٤٢/٤٨ المؤرخ ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤، بالدخول في التزامات حدها الأقصى الإجمالي ٥,٥ مليون دولار (صافيها ٨٠٠ ٣١٢ ٥ دولار) شهريا للإنفاق على البعثة في الفترة من ١ أيار/مايو إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، رهنا باستعراض مجلس الأمن لولاية البعثة. ويشمل هذا المبلغ حصة الثلثين التي تغطي بتبرعات من حكومة الكويت.

١٦ - وبالنسبة للفترة من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، قررت الجمعية العامة، على أساس تجريبي، أن تجيز لي الدخول في التزامات بنفس المستوى شهريا للإنفاق على البعثة، رهنا باستعراض مجلس الأمن والموافقة المسبقة من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. ويمثل ثلث المبلغ الإجمالي المأذون به لهذه الفترة اشتراكات تقرر على الدول الأعضاء، أما الثلثان الآخران فتغطيها تبرعات تقدم من الكويت. ورهنا باستعراض مجلس الأمن، سأقوم بتقديم تقرير إلى اللجنة الاستشارية وإلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين بشأن الاحتياجات الإضافية اللازمة للإنفاق على البعثة.

١٧ - وحتى ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، بلغت الاشتراكات المقررة غير المسددة إلى الحساب الخاص للبعثة في الفترة التي انقضت منذ إنشائها ١٣١ ٥١٧ ٧٢ دولارا. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة بالنسبة لجميع عمليات حفظ السلم ١,٩ بليون دولار.

سادسا - الملاحظات

١٨ - ظلت بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت تمارس درجة عالية من اليقظة، وأسهمت، من خلال دورياتها وأنشطتها في مجال الاتصال، في تحقيق الهدوء الذي ساد على طول الحدود بين العراق والكويت. وقد حظيت البعثة، لدى أدائها لوظائفها، بالتعاون الفعال من جانب السلطات العراقية والسلطات الكويتية. وأوصي بالابقاء على البعثة.

١٩ - وفي الختام، أود الإشادة بقائد القوة وبالرجال والنساء الذين يعملون تحت قيادته للطريقة التي أدوا بها مهمتهم. فقد كان انضباطهم وقدرتهم على الاحتمال مثالا رفيعا يمثل مفخرة لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة.

- - - - -